The effects of educational loss after the Corona pandemic "A field study in basic education schools in Latakia"

Dr. Rouz Hamra*

(Received 19 / 3 / 2024. Accepted 25 / 6 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aimed to reveal the extent of the continuing effects of the educational loss resulting from the Corona pandemic among learners of the basic education stage in Latakia، and to identify in which areas these effects were most present: (cognitive - behavioral - social)، and which educational materials still require compensation and in Any row. To achieve this goal، the descriptive approach was used، and the researcher designed a questionnaire consisting of (26) items distributed over the three fields، and the research sample included (223) male and female teachers for the academic year 2022/2023.

The research concluded with results، the most important of which are: the continued presence of effects of educational loss to a moderate degree in the three areas، the highest of which was in the behavioral field. No statistically significant differences appeared between the scores of teachers' answers about the effects of differences were found between the scores of teachers' answers about The effects of loss according to the academic subject variable. The results also showed the effects in the academic subjects according to the following order from most to least: (mathematics - Social studies-sciences - foreign language - religious education - Arabic language).

Keywords: effects، educational loss، Corona pandemic، basic education

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Assistant Professor, Faculty of Education - Tishreen University - Lattakia - Syria**

آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة كورونا
"دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاّذقية"

د. روز حمراء *

(تاريخ الإيداع 19 / 3 / 2024. قبل للنشر في 25 / 6 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى الكشف عن مدى استمرار آثار الفاقد التعليمي الحاصل نتيجة جائحة كورونا لدى مُتعلّمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاّذقية، وإلى تعرّف في أيّ المجالات كانت هذه الآثار أكثر تواجداً: (المعرفي- السلوكي- الاجتماعي)، وأي المواد التعليمية لا زالت تحتاج إلى تعويض وفي أي صفّ. ولتحقيق هذا الهدف استُخدم المنهج الوصفي، وصَمّمت الباحثة استبانة تكوّنت من (26) بنداً موزّعاً على المجالات الثلاثة، واشتملت عيّنة البحث (223) مُعلّماً ومُعلّمة للعام الدراسيّ 2023/2022.

وخلُص البحث إلى نتائج أهمّها: استمرار وجود آثار للفاقد التعليمي بدرجة مُتوسطة في المجالات الثلاثة، جاء أعلاها في المجال السلوكي، ولم تظهر فروق دالّة إحصائياً بين درجات إجابات المُعلّمين حول آثار الفاقد التعليمي بحسب مُتغيّر الصفّ، و وجدت فروق دالّة إحصائياً بين درجات إجابات المُعلّمين حول آثار الفاقد بحسب مُتغيّر المادّة الدراسيّة، كما أظهرت النتائج الآثار في المواد الدراسيّة بحسب الترتيب التالي من الأكثر إلى الأقل: (رياضيات- اجتماعيات- علوم- لغة أجنبية- تربية دينيّة- لغة عربية).

الكلمات المفتاحيّة: آثار، فاقد تعليمي، جائحة كورونا، تعليم أساسي

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **مدرسة – كلية التربية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية**

مُقدّمة

إن تقدّم الأمم ومعيار تفوّقها يُبنى على أساس التربية، لذلك تحظى بالاهتمام والعناية الكبيرين، إذ إنه بات مؤكّداً أن تنمية العُنصر البشري تتأتّى كنتاج لجودتها، فأصبحت التربية بذلك استثماراً في رفع المُستوى الاجتماعي والاقتصادي والنهوض بالمُجتمع، ولا بدّ أن تُرصد لها إمكانات كافية لتحقيق العائد التنموي المرجو منها، إلاّ أنه مهما ارتفعت الإمكانات المتوافرة للرُقي بالقطّاع التربوي فإن النظام التعليمي لا زال مشوباً بالكثير من العوائق التي تُعطّل تحقيق الأهداف المرجوة، وقدّ تتسبب هذه العوائق باستنزاف قوى التعليم وضياع الكثير من الوقت والمال والجهد المُنفق عليها، وتأخير الحصول على النتائج المُستهدفة، ومن هذه العوائق الانقطاع الطويل للمُتعلّمين عن التعليم أو تسرّبهم أو تدّني مُستوى كفاءة العناصر المُشاركة في العملية التعليمية، فيُفضي ذلك إلى ظهور فجوة بين واقع ما اكتسبه المُتعلّمين؛ وما كان مُخطّطاً لهم في مُختلف المراحل، وقد تتمثّل هذه الفجوة في نسيان ما قد تعلّموه أو فقدانهم للمهارات وإعاقة تطويرها، وعدم إلمامهم بالمفاهيم والمهارات الجديدة وتفاوتهم في ذلك؛ هذا وقد أدّت جائحة كورونا التي ابتُلي بها العالم في بداية سنة 2020 إلى فقدان المُتعلّمين في المُتوسط ثُلث العام الدراسي بسبب إغلاق المدارس، وبالتالي حصول خسارة غير مُقدّرة بدقّة في التعلّم أو ما يُمكن تسميته بالهدر المدرسيّ، والذي يُعتبر من المُشكلات الخطيرة التي تُواجه القطّاع التعليمي في مُختلف دول العالم، وتظهر هذه المُشكلة بوضوحٍ ومعدّلٍ أكبر في الدول النامية مُقارنةً بالدول المُتقدّمة؛ إذ ذُكر في موجز سياساتي عن التعليم أثناء جائحة كوفيد19 وما بعدها، أن 56% ممّن هم في سنّ المدرسة الابتدائية يفتقرون للمهارات الأساسية، وبسبب الجائحة تحصل زيادة نسبتها 25% في عدد التلاميذ الذين ينخفض مُستواهم إلى ما دون مُستوى الكفاءة اللاّزمة للمُشاركة المنتجة في مُجتمعهم (الأُمم المُتحدة، ،2020، 4-8)، وتزداد خُطورة هذا الفاقد التعليمي في بلدٍ لا زال يُعاني من حصارٍ اقتصادي و احتلال للعديد من مواقع مصادر الطاقة والغذاء كبلدنا سورية، يُضاف إلى ذلك إرهاصات الحرب التي أثّرت على مفاصل الحياة كافّة والتي كان على رأسها قطّاع التعليم؛ وبالرغم من الجهود الحثيثة التي بذلتها وزارة التربية والتي تمثّلت بجُملة الإجراءات العمليّة المُتنوعة التي شملت كل ما يتعلّق بالعملية التعليمية على المستوى الصحيّ والتربويّ وحتى المدرسيّ، في مسعىً جدّيّ لعودة سير التعليم بالسويّة التي سبقت الجائحة مُتطلّعةً للأفضل؛ إلاّ أن النظام التعليمي لا زال يُواجه عوائق تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة؛ فلم تُحقق تلك الجهود الفائدة المرجوة منها؛ إذ لا زالت أعداد المُتسرّبين والمُنقطعين عن التعليم ومُتدنيّ التحصيل تُسجّل زيادةً بعد الجائحة عمّا كانت قبلها ، إذ كشفت دائرة التعليم الإلزامي في وزارة التربية عن ازدياد نسبة الفاقد التعليمي خلال عام 2022 لتصل إلى 31.18% قياساً بعام 2021 حيث بلغت النسبة 22.89% بمقدار 9% خلال عام واحد؛ الأمر الذي يدعو لدراسة آثار الفاقد التعليمي على المُتعلّمين في المجالات الأساسية لعملية التعلّم، تمهيداً للعمل على استدراكه، وتجاوز صعوبات ذلك.

مشكلة البحث:

إنّ الظروف الاستثنائية التي أوجدتها الجائحة أثّرت بشكلٍ مباشر على المؤسسات التعليمية؛ إذ لم يعُد بإمكان المُتعلّمين ومُعلّميهم مواصلة التعليم الوجاهي، فسارعت دول العالم كلّ حسب إمكاناتها للبحث عن أساليب بديلة سعياً لتخفيض الآثار السلبية لانقطاع التعليم؛ فظهرت تجارب مُختلفة في هذا المجال، وظهر مُصطلح التعليم الطارئ كتعبير عن التحوّل المُستجد في طرائق التعليم التقليدية بهدف إيجاد حلول سريعة لمُتابعة التعليم يُمكن اعتمادها في حال حدوث أزمات مُشابهة.

وفي إطار الجهود التي بذلتها المُنظّمات الدولية والإقليمية والعربية لدعم جهود الدول العربية في مواجهة توقّف التعليم وإغلاق المدارس؛ أطلقت المُنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإلكسو) العديد من المُبادرات لدعم الدول العربية في إيجاد سُبل للوصول إلى مُختلف شرائح المُتعلّمين عن طريق التعلّم عن بُعد؛ إذ أن أكبر انقطاع في نُظم التعليم في الذاكرة التاريخية الحديثة حصل بسبب جائحة كورونا فتضرّر نحو 1.6 بليون طالب علم في أكثر من 190 بلداً، وتأثّر ما يُقارب 94% من الطلاب جرّاء هذا الانقطاع وتصل هذه النسبة إلى 99% في الدول النامية والمُنخفضة الدخل، وفي هذا السياق أفاد موجز سياساتي للتعليم أثناء جائحة كوفيد_19 وما بعدها أن هذا التأثير قدّ يمتدّ في خسائره إلى ما يتجاوز هذا الجيل ويمحو عقوداً من التقدّم؛ فقد تسرّب نحو 23.8 مليون مُتعلّم من مرحلة ما قبل التعليم الأساسي وحتى التعليم العالي، وقدّ لا يتمكّنون من الالتحاق بالتعليم بسبب تأثير الجائحة وحده في مُختلف مجالات الحياة، ويُفاقم من أزمة الفوارق التعليمية القائمة أصلاً قبل الجائحة.

وكما تمّت الإشارة إليه في مُقدّمة الدراسة عن زيادة الفاقد التعليمي بنسبة 9% بعد الجائحة وعودة سير العملية التعليمية، الأمر الذي يُشير إلى استمرار تراكم الفاقد برغم الجهود والإجراءات المبذولة من قِبَل وزارة التربية والتعليم والجهات المُتعاونة، وبحسب دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة فيما يخصّ حدوث الفاقد التعليمي؛ لا زالت هناك تأثيرات واضحة للانقطاع عن الدوام المدرسيّ وتوقّف التعليم لمدّة زادت عن خمسة أشهر جاءت على انقطاعين تسبّب بهما انتشار الجائحة، حيث أفادت عيّنة من مُعلّمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة اللاّذقية مُكّونة من (23) مُعلّماً و (6) مُدراء و(5) موجّهين بأنه لا زالت المواقف التدريسيّة والتعليمية اليوميّة تكشف عن ثغرات وفجوات علّمية ومعرفية ومهارية بين واقع ما تعلّمه المُتعلّمون ما يجب أن يكونوا قدّ تمكّنوا منه في الصفوف الحالية، وما ترتّب عن ذلك من نسيان ما تمّ تعلّمه في الصفوف السابقة وزيادة نسبة تفاوت التعليم بين المُتعلّمين؛ والافتقار إلى الكفايات اللاّزمة لدى نسبة كبيرة من أولياء أمور الطلاب لاستدامة التعلّم ولتدريس أبنائهم المناهج الدراسيّة، إضافةً إلى غياب الأبناء عن المدرسة لأسباب صحيّة أو اقتصاديّة أو لمشاكل اجتماعية وأُسرية مع الشُحّ في الموارد اللاّزمة لتوفير بدائل سريعة مُجدية لغياب الطلاب عن حضور الحصّص في المدرسة؛ الأمر الذي حذا بالباحثة للكشف عن آثار حدوث الفاقد الناجمة عن ذلك حتى الآن، للتوصّل إلى أهمّ الحلول والتدابير المُمكن اتخاذها في حال حدوث أزمات مُشابهة، انطلاقاً من أن التعليم ليس هدفه نجاح المُتعلّمين وحصولهم على شهادات تعليمية أو اجتياز صفوف دراسيّة، وإنما إثراء عقولهم وصقل خُبراتهم ومهاراتهم لتمكينهم من توظيفها للنهوض بذواتهم والمُساهمة في رُقي أوطانهم.

تتلخّص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما آثار حدوث الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" ؟

أهمّية البحث وأهدافه:

الأهمّية النظرية: تستمدّ الدراسة أهمّيتها من أنها:

– تتناول ظاهرة الفاقد التعليمي كموضوع بات يؤرّق العاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية، كظاهرة انتشرت بشكلٍ واسع في السنوات الثلاث الأخيرة.

– تُظهر المجالات الأكثر تأثراً بحدوث الفاقد التعليمي.

– تكشف عن أكثر المواد الدراسيّة التي حصل فيها الفاقد؛ وفي أية صفوف كان أعلى.

الأهمّية التطبيقيّة:

– قدّ ترفد الدراسة العاملين في المجال التربوي بنتائج تُبيّن الآثار المُستمرة لحدوث الفاقد التعليمي بعد الجائحة، والمجالات والمواد الدراسيّة الأكثر حاجة إلى مُعالجة الفاقد.

– تُقدّم بعض الحلول لمُشكلة الفاقد المُمكن اللجوء لاستخدامها من قِبل القائمين على التعليم في مرحلة التعليم الأساسي في حال حدوث أزمات مُشابهة.

أهداف البحث: يُمكن تحديد أهداف الدراسة بالنقاط الآتية:

1– الكشف عن آثار الفاقد التعليمي بعد "جائحة كورونا" بحسب آراء مُعلّميّ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاّذقية.

2– تحديد المجالات الأكثر تأثراً بحدوث الفاقد التعليمي.

3– تحديد الصفوف والمواد الدراسيّة التي تحتاج في مُعالجة آثار هذا الفاقد.

أسئلة البحث:

1 – ما آثار الفاقد التعليمي بعد "جائحة كورونا" بحسب آراء مُعلّميّ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاّذقية؟

2– ما المجالات الأكثر تأثراً بحدوث الفاقد التعليمي؟

3– ما الصفوف والمواد الدراسيّة التي تحتاج إلى استمرار في مُعالجة آثار هذا الفاقد؟

فرضيات البحث: اختُبرت فرضيات الدراسة عند مُستوى دلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات إجابات أفراد العيّنة حول آثار الفاقد التعليمي بحسب مُتغيّر الصفّ.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات إجابات أفراد العيّنة حول آثار الفاقد التعليمي بحسب مُتغيّر المادّة الدراسيّة.

حدود البحث:

الحدود المكانية: بعض مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة اللاّذقية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عيّنة من مُعلّميّ مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسيّ 2022–2023.

الحدود الموضوعيّة: اقتصرت الدراسة على تحديد آثار الفاقد التعليمي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المجالات (المعرفي– الاجتماعي– السلوكي).

منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة استُخدم المنهج الوصفي الذي يُعرّف على أنه مجموعة الإجراءات البحثيّة التي تتكامل لوصف الظاهرة المدروسة، بالاعتماد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى النتائج أو التعميمات عن الظاهرة (عطية،2009، 138) لأنه الأنسب في وصف مثل هذه الظواهر والأكثر استخداماً لوصف الواقع والتعبير عنه كمّاً وكيفاً.

مُجتمع البحث وعيّنتها: اشتمل المجتمع الأصلي للدراسة على جميع مُعلّميّ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاّذقية والبالغ عددهم بحسب إحصائيات مديرية التربية في اللاّذقية للعام الدراسيّ 2022–2023؛ (2428) معلّمةً ومُعلّماً، وتمّ اختيار عيّنة عشوائية بسيطة بلغت (251) مُعلّمةً ومُعلماً عند تطبيق الاستبانة، أُعيد منها (232) استبانة وتمّ استبعاد (9) لنقص في الإجابات وعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، فبلغ العدد النهائي للعيّنة المُستجيبة (223) معلماً ومعلمة، ويُظهر الجدول رقم (1) توزّع أفراد عيّنة الدراسة بحسب مُتغيّرات الدراسة:

الجدول (1) توزّع أفراد عيّنة الدراسة بحسب مُتغيّرات الدراسة

الصف	المادة						المجموع	النسبة المئوية
	رياضيات	لغة أجنبية	علوم	اجتماعيات	لغة عربية	تربية دينية		
الأول	3	6	–	–	15	–	24	%10.76
الثاني	6	6	6	–	6	–	24	%10.76
الثالث	6	9	3	–	9	–	27	%12.11
الرابع	9	3	6	–	18	4	40	%17.94
الخامس	6	12	3	9	9	6	45	%20.18
السادس	15	9	3	12	24	–	63	%28.25
المجموع	45	45	21	21	81	10	223	%100
النسبة المئوية	%20.18	%20.18	%9.42	%9.42	%36.32	%4.48	%100	

أداة البحث:

– استبانة آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة كورونا:

قامت الباحثة بإعداد استبانة لرصد آراء مُعلّمي مرحلة التعليم الأساسي حول آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة كورونا في المجالات (المعرفي– السلوكي– الاجتماعي)؛ وذلك بالرجوع والاطّلاع على أبحاث ودراسات مُتعلّقة بموضوع الدراسة، ومنها: دراسة سعادة وسمية (2023) في الجزائر، ودراسة خيري وآخرون (2023) في السعودية.

وقد تألفت الاستبانة بصورتها الأوّلية من (30) بنداً موزّعة على ثلاثة مجالات لآثار الفاقد التعليمي على المُتعلّم بعد الجائحة، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (9) مُحكّمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم المناهج وطرائق التدريس وقسم أصول التربية في كلية التربية في جامعتيّ تشرين ودمشق؛ ممّن لديهم خبرة في هذا المجال من أجل الكشف عن مدى صدق بنود الاستبانة وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، تمّ استبعاد (4) بنود وتعديل صياغة بعض البنود الأخرى، لتصبح الاستبانة في صيغتها النهائية مكونة من (26) بنداً موزّعاً على ثلاثة مجالات هي:

1. المجال المعرفي: ويتكون من (10) بنود، وتتراوح درجة الفرد على هذا المجال بين (10 – 30) درجة.
2. المجال السلوكي: ويتكون من (8) بنود، وتتراوح درجة الفرد على هذا المجال بين (8 – 24) درجة.
3. المجال الاجتماعي: ويتكون من (8) بنود، وتتراوح درجة الفرد على هذا المجال بين (8 – 24) درجة.

– صدق وثبات الاستبانة: لدراسة الخصائص السيكومترية للاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) مُعلّماً ومُعلّمة من مُعلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاّذقية، ومن خارج عينة الدراسة. وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكُلّية للمجال الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكُلّية للاستبانة، والجدولان رقم (2) و (3) يعرضان النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للصدق.

الجدول (2): قيم معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه في استبانة آثار الفاقد التعليمي على المُتعلّم

المجال	البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	قلّة تركيزه داخل الصفّ وزيادة تشتّت انتباهه	**0.545	0.01
	انخفاض اهتمامه بالواجبات المدرسيّة	**0.765	0.01
	نسيان المعلومات التي تعلّمها في الصفّ السابق	**0.538	0.01
	ضعف مهاراته في القراءة والكتابة	**0.820	0.01
	تدّني مهاراته الحسابية	**0.844	0.01
	عدم قدرته على تطبيق القواعد والقوانين العلّميّة	**0.856	0.01
	افتقاره لمهارة تحليل المعلومة وتجزئتها	**0.606	0.01
	يستغرق وقتاً أطول في تجميع التراكيب المعرفيّة	**0.726	0.01
	تدّني مُستوى فهمه للمسائل العلّمية المطروحة	**0.806	0.01
	اعتماده على أهله في حلّ الواجبات المنزليّة	**0.565	0.01
المجال السلوكي	زيادة حركته العشوائية في الصفّ	**0.717	0.01
	ارتفاع نسبة غيابه وتأخّره عن الصفّ	**0.712	0.01
	تمرّده وعدم استجابته للتوجيهات	**0.764	0.01
	الفوضوية في تنفيذ النشاطات	**0.696	0.01
	كثرة التصرّفات العدوانية والعنيفة	**0.787	0.01
	الغضب المُفرط في المواقف المدرسيّة	**0.760	0.01
	قلّة احترامه للمُعلّم والكادر المدرسيّ	**0.761	0.01
	المُبالغة في الحرص على النظافة واستخدام أدوات التعقيم	**0.594	0.01
المجال الاجتماعي	عدم اختلاطه بمجموعة الأقران	**0.746	0.01
	ميله للعزلة واللعب الفردي	**0.839	0.01
	عدم مُشاركته في النشاطات الجماعية	**0.782	0.01
	استخدامه للشتم والسبّ	**0.674	0.01
	السرقة من الآخرين	**0.772	0.01
	الخوف والقلق الزائد من الآخرين	**0.764	0.01
	ادّعاء المرض	**0.652	0.01
	كثرة الكذب	**0.533	0.01

جدول رقم (3): معامل ارتباط كل مجال من مجالات استبانة آثار الفاقد التعليمي على المُتعلّم بالدرجة الكُلّية للاستبانة

الأبعاد	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	**0.838	0.01
المجال السلوكي	**0.830	0.01
المجال الاجتماعي	**0.755	0.01

وأيضاً تمّ حساب ثبات استبانة آثار الفاقد التعليمي على المُتعلّم بعد الجائحة وكل مجال من مجالاتها وفق طريقة ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach)، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) معامل ثبات استبانة آثار الفاقد التعليمي على المُتعلّم بعد الجائحة ومجالاتها حسب معادلة ألفا كرونباخ

المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المجال المعرفي	10	0.891
المجال السلوكي	8	0.796
المجال الاجتماعي	8	0.868
الاستبانة الكلية	26	0.851

ويتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات ثبات الاستبانة ذات قيمة مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة الكلية (0.851)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بقدر جيد من الثبات يجعلها صالحة للاستخدام في الدراسة الحالية.

مُصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **الفاقد التعليمي:** مُصطلح يُعبّر عن الخسارة العامّة أو المُحدّدة في المعرفة والمهارات التعليمية، وما لها من انعكاسات في التقدّم الأكاديمي اللاّحق لدى المُتعلّمين، ويعود السبب في ذلك للانقطاع المؤقت أو المُمتدّ في تعليم وتعلّم الطلبة؛ بمعنى أنه النتائج التعليمية التي كان مُخطّطاً لها ولم تتحقق رغم ما تمّ تخصيصه من موارد (الوقت– الجهد البشري– المال) لتسهيل العملية التعليمية (الرمحي، 2021).

ويُعرّف إجرائياً: أنه الفجوة التي حدثت في التعلّم، ما تمّ فقدانه أو خسارته في تعلّم تلامذة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاّذقية، وبالتالي عدم الوصول إلى النتائج التي كان مُخطّطاً لها؛ وحدوث فارق بين ما تعلّمه وامتلكه المُتعلّم، وبين ما كان يجب أن يكون مُتمكّناً منه في صفّه الحالي في المجالات (المعرفي– الاجتماعي– السلوكي)؛ بحسب آراء مُعلّميّ هذه المرحلة.

- **آثار الفاقد التعليمي: إجرائياً:** الخسارة المُتراكمة جرّاء حدوث الفاقد في المعرفة والمهارات التعليمية لدى تلامذة الحلقة الأولى في الجوانب المعرفية والاجتماعية والسلوكية بعد مضيّ سنتين على انتهاء انتشار الجائحة واستئناف العملية التعليمية وعودة الدوام المدرسيّ، ويُعبّر عن استمرار وجود هذه الآثار بمُتوسطات درجات إجابات مُعلّميّ مرحلة التعليم الأساسي على الاستبانة المُخصّصة لقياس ذلك.

- **جائحة كورونا:** هو الاسم الذي أطلقته مُنظّمة الصحّة العالمية على الجائحة المُرتبطة بالمُتلازمة التنفسيّة الحادّة لفيروس كوفيد19، والتي تفشّت لأول مرّة في أوائل شهر ديسمبر 2019؛ وتسبّبت بأضرار جسيمة في مُختلف نواحي الحياة وجوانبها الصحيّة والاجتماعية والاقتصادية والنفسيّة والتعليمية.

إجرائياً: الجائحة التي أَجبَرت العملية التعليمية بمُختلف عناصرها ومراكزها على التوقّف والإغلاق بسبب انتشارها عن طريق العدوى، فاضّطُرّ المُعلّمون والمُتعلّمون إلى الانقطاع عن الدوام المدرسيّ لفترة تزيد عن خمسة أشهر، الأمر الذي تسبّب بحدوث فاقد تعليمي في مجالات عدّة من أهمّها (المعرفي– الاجتماعي –السلوكي).

الدراسات السابقة:

<u>الدراسات العربية:</u>

- **دراسة (خيري وآخرون 2023) في السعودية بعنوان "الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا لدى طلاب التعليم العام".** هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف واقع الفاقد التعليمي الناتج عن الجائحة لدى طلاب التعليم العام وتحديداً الإدارة العامّة للتعليم، وتعرّف المُمارسات التي نُفّذت في الميدان لمُعالجة الفاقد التعليمي من وجهة نظر القيادات التعليمية

والمُعلّمين، وتعرّف المُعيقات التي واجهت المُعلّم في مُعالجة الفاقد أثناء الجائحة، ومعرفة سُبل تقليص الفاقد من وجهة نظر القيادات التعليمية. تكوّنت عيّنة الدراسة من (384) معلّمةً ومُعلّماً بالإدارة العامّة للتعليم بمنطقة عسير، تمّ استخدام تحليل الوثائق والمُقابلات والاستبانة المُغلقة، أبرز النتائج التي توصّلت إليها الدراسة: حاجة الميدان التعليمي إلى تحديد المهارات الأساسية في المُقرّرات التعليمية التي قدّ يفقدها الطلاب لاتخاذ الإجراءات العلاجية للفاقد؛ ضرورة توحيد مفهوم الفاقد التعليمي لدى المعنيين بمُعالجته، دعم وتعزيز وعي المُعلّم وكفاءاته لمُعالجة الفاقد التعليمي، الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للطلبة أثناء مُعالجة الفاقد التعليمي.

- **دراسة (سعادة وسمية 2023) في الجزائر، بعنوان الفاقد التعليمي في مؤسسات التعليم الابتدائي بعد جائحة كورونا** هدفت إلى: الكشف عن مقدار الفاقد التعليمي في نتائج تحصيل تلامذة التعليم الابتدائي في ولاية تيارت، ومعرفة الفاقد التعليمي من وجهة نظر مُعلّمي التعليم الابتدائي. تكوّنت عيّنة الدراسة من (41) تلميذاً و(70) مُعلّماً، تمّ استخدام اختبار التحصيل لمُعدّلات التلاميذ في مُختلف المواد الدراسيّة، واستبيان الفاقد التعليمي من وجهة نظر مُعلّمي التعليم الابتدائي. أبرز النتائج التي توصّلت إليها: وجود فاقد تعليمي من بداية 2019 وحتى 2023 بدرجة كبيرة، ونسبة مرتفعة للتراجع في المواد الدراسيّة وضعف خاصّةً في مواد اللغة العربية والفرنسية والرياضيات.
- **دراسة (الرشيدي 2022) في الكويت، بعنوان " مُشكلات الفاقد التعليمي في ظلّ جائحة كوفيد19 ومُقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمُعلّمين والموجّهين**" هدفت إلى تعرّف مُشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظلّ جائحة كوفيد19 ومُقترحات علاجها للحدّ من الفاقد التعليمي بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر كل من الطلاب والمُعلّمين والموجّهين، استخدمت المنهج الوصفي واستبانة لمُشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظلّ جائحة كوفيد19 تتعلّق بالإدارة التعليمية والمُعلّم والمُتعلّم والمنهاج الدراسيّ، تكوّنت عيّنة الدراسة من (145) مُعلّماً ومُوجّهاً و (266) طالباً وطالبة، وتوصّلت إلى أن أكثر المُشكلات التي تزيد من حدّة الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت تمثّلت في غياب اهتمام الإدارة المدرسيّة بالأنشطة وبظروف الطلاب النفسيّة، و سلّبية المُعلّمين تجاه التعليم المُدمج وعدم فاعليته، غياب العلاقة التكاملية بين (المُعلّم وولّي الأمر)، انعدام وجود بيئة تعليم تفاعلي من شأنها أن ترفع من استجابة الطلبة للتعلّم، وأن بعض المناهج الدراسيّة تحتاج لتطبيقات عمليّة يفتقر إليها النظام التعليمي الحالي، وتوصّلت الدراسة أيضاً لبعض المُقترحات للحدّ من الفاقد ومن أهمّها تفعيل التعليم المُتمازج وتوفير نماذج مُختلفة من التعليم وتضمين برامج تعلّم اللّغات، ودعم التدريس المُساند والتعليم الصيفي.
- **دراسة (أخضير 2021) في السعودية، " تعويض الفاقد التعليمي (السُبل والمُخرجات)**، هدفت إلى الكشف عن العوامل المدرسيّة والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثّر في رسوب طلاب المرحلة المُتوسطة، وتحديد العوامل المؤدّية إلى التسرّب وتقديم مُقترحات تحدّ من رسوب وتسرّب طلاب المرحلة المُتوسطة، تكوّنت العيّنة من عدد من مُعلّمي المدارس الحكومية المُتوسطة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المُعتمد على الدراسات السابقة والأدب النظري ليُقدّم مُلخّصاً لما خرجت من الأبحاث والدراسات السابقة، أظهرت النتائج أن هناك عدّة عوامل اجتماعية ومدرسيّة ترتبط بالفاقد التعليمي منها: الغياب المُتكرّر عن المدرسة والنظرة المُتشائمة إلى المُستقبل العلمي والوظيفي ولنوعيّة التعليم والتخصّص وعدم تحقيق رغبة الطالب في التخصّص الذي يختاره، والاضطرابات والتغيّرات النفسيّة التي يمرّ بها الطالب أثناء دراسته وافتقار الطلاب إلى تنظيم الوقت.

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة باسيليايا وكافاداز (Basiliaia & Kavadaz 2020) في أمريكا، بعنوان " الانتقال إلى التعليم عبر شبكة الانترنت في المدارس أثناء جائحة فيروس كورونا– كوفيد19 في جورجيا"**

Transition to on line Education in schools during a SARS-COV-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia.

هدفت إلى تحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية عن طريق التعليم عن بُعد عبر شبكة الانترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصّات التعليمية المُتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعليم عبر الانترنت الاتصال المباشر، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكوّنت عينة الدراسة (950) من طلاب وطالبات مدارس ولاية جورجيا، وتوصّلت إلى نتائج عدّة أهمها: الانتقال السريع نحو التعليم عن بُعد، إلاّ أن التعليم التقليدي يظلّ أكثر فاعلية من التعلّم عن بُعد نظراً لوجود منهج ليس مُصمّماً للتعليم الإلكتروني.

- **دراسة أورهان وبيهان (Orhan&Beyhan 2020) بعنوان:" تصوّرات المُعلّمين وخبراتهم التدريسيّة حول التعليم عن بُعد من خلال مؤتمرات الفيديو المُتزامنة خلال جائحة كوفيد–19"**

Teachers' perceptions And Teaching Experiences On Distance Education Through Synchronous Video Conferenecing During Covid-19 Pandemic.

هدفت إلى: تقّصي تصوّرات المُعلّمين وخبراتهم التدريسية حول التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ، وتم اتّباع منهج دراسة الحالة، وصُممّت بطاقة مقابلة طبقت على (15) معلّماً، وبعد إجراء تحليل محتوى الأداة؛ توصّلت الدارسة إلى أن المُعلّمين يرون أن التعليم عن بُعد عملية موجّهة نحو التكنولوجيا وليس نموذجاً تعليمياً جديداً، كما يرون أن الطلاب يشاركون فقط لإرضاء المُعلّم، كما أفاد المعلمون بأنّ التعليم عن بُعد أقلّ نجاحاً من التعليم التقليدي بسبب قلّة التواصل المُباشر بين الطالب والمُعلّم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية يُمكن التعقيب بالآتي:

– التقت الدراسة الحالية مع الدراسات الآنفة الذكر بهدف تعرّف واقع الفاقد التعليمي ومُشكلات تفاقمه بعد جائحة كورونا، من خلال الاستعانة بآراء المُعلّمين كدراسة (خيري وآخرون 2023) ودراسة (الرشيدي 2022).

– كما التقت الدراسة الحالية مع دراسة (أخضير 2021) بتقديم خُلاصة لمُقترحات تُساعد في مُعالجة وتعويض الفاقد التعليمي.

– تمّ الاستئناس بأداة دراسة (سعاد و سمية 2023) في تحديد مجالات الاستبانة.

– أكّدت نتائج الدراسة الحالية ما سعت إليه الدراسات السابقة في دولٍ أُخرى وهو حاجة مدارسنا إلى تدعيم الجانب النفسي والاجتماعي للمُتعلّمين وتعزيز تكامل العلاقة بين المُعلّم وولّي الأمر، وتبّني استراتيجيات التعليم المُساند، وتداخل العوامل المؤثّرة في تراكم الفاقد التعليمي بين عوامل اجتماعية وأخرى سلوكية.

ما يُميّز هذه الدراسة:

– أنها من الدراسات القليلة التي تناولت استمرار آثار الفاقد التعليمي بعد الجائحة في مدينة اللاّذقية.

– تحديد المجالات التي جاء فيها الفاقد التعليمي بدرجة أكبر (معرفي– سلوكي – اجتماعي) وفي أيّة مادّة دراسيّة.

– تناول مرحلة التعليم الأساسي بحلقته الأولى لما لها من خصوصية وأهمّية في إعداد المُتعلّم للمراحل اللاّحقة.

– خصوصية الحدود المكانية للدراسة (سورية– اللاّذقية) التي لا زالت تفتقر لكثير من مقوّمات جودة التعليم وذلك لظروف اقتصادية تعدّدت أسبابها؛ بخلاف أماكن إجراء الدراسات السابقة ومقوّمات التعليم لديها.

الإطار النظري:

يُشكّل الفاقد التعليمي مُشكلة تظهر بوضوح وبمعدّل أكبر في الدول النامية مُقارنةً بالدول المُتقدّمة، وتتفاقم هذه المُشكلة إذا ما أضفنا إليها حقيقة وجود فاقد تعليمي على مدار سنوات سَبقت الجائحة؛ نتيجة الأزمة التي عانت منها سورية في الحرب عليها، والتي تجلّت أبرز أضرارها في قطّاع التعليم ومُخرجاته، الذي تأثّر بمُختلف مُكوّناته من أبنية المدارس والكوادر التعليمية والإدارية فيها وحتى المُتعلّمين.

ومن سِمات الفاقد التعليمي أنه يتراكم ويتفاقم بسرعة، وتختلف من مُتعلّم لآخر، ومن مرحلة دراسيّة لأخرى، ولا ينتج فقط عن توقّف التعلّم، بل ينتج أيضاً عن نسيان ما تمّ تعلّمه، وكذلك يحتاج إلى بعض الوقت لكي نكوّن صورة كاملة عنه، ويكون أكثر وضوحاً لدى تلامذة الصفوف الأساسية الأولى (الأمر الذي ركّزت عليه الدراسة الحالية)، ومُتعلّمي الفئات المُهمّشة. إذ يذكر كلاً من هانكوك وكاراكاتسنس أن الفاقد التراكمي جرّاء الجائحة قد يكون كبيراً إذ قد يفقد الطلاب ما متوسطه خمسة إلى تسعة أشهر من التعليم Dorn، Karakatsanis ،2020،(3) .

يتصل هذا الفاقد بعموم ما يُمكن اكتسابه في المدرسة ولا يتوافر في التعليم عن بُعد في المنازل، مثل اللعب باستخدام الحواسّ الخمس للأطفال في الصفوف المُبكّرة والنمو الاجتماعي من خلال التواصل مع الآخرين في النشاطات الرياضيّة وغيرها، وبناء العلاقات واكتساب الصداقات (Joint،2021،25)، ممّا عمّق من الآثار الناتجة عن الفاقد التعليمي، والتي تمتدّ سنوات كثيرة حتى يتمّ تداركها وفق برامج مُتوافقة مع جميع المعايير التربوية والتعليمية العالمية.

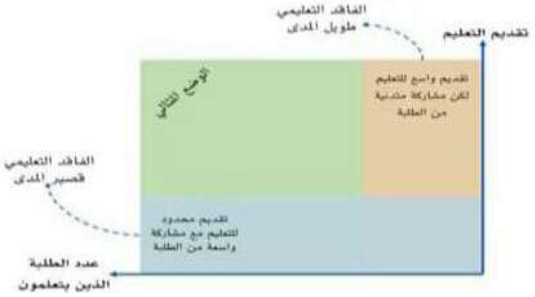

تقدير الفاقد التعليمي

OECD)، (2020 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

<u>أمّا المؤشرات على الفاقد التعليمي لدى المُتعلّم فيكمُن في واحد أو أكثر من الآتي :</u>

- تدّني التحصيل وبخاصّة إتقان المعارف والمهارات الأساسية.
- تدّني الدافعيّة للتعلّم والاستمرار فيه.
- التعثّر في التعليم، والتأخّر الدراسيّ.
- الرسوب في الصفّ وعدم الانتقال إلى الصفّ الذي يليه.
- التسرّب من المدرسة وعدم العودة إليها. (جبران،2021).

<u>العوامل المؤدّية إلى الفاقد التعليمي:</u>

هناك العديد من العوامل التي يُمكنها أن تُسهم في ارتفاع نسب الفاقد التعليمي في أيّة دولة (عبد الودود، 2020) (عيسى، 2020). ويُمكن تصنيف هذه العوامل حسب ما تُعزى إليه كما يلي:

- **عوامل تُعزى إلى المُتعلّم:**

تدّني الوعي أو القناعة بقيمة التعليم وأهمّيته، تدّني الدافعيّة للتعلّم، النفور من المدرسة، الغياب المُتكرّر، التغيّرات النفسيّة، عدم القدرة على التكيّف، الأمر الذي بيّنته نتائج هذه الدراسة).

- **عوامل تُعزى إلى الأسرة:**
- ضعف الوعي أو القناعة بأهمّية التعليم وقيمته، تدّني الدخل، الجهل، عدم الاهتمام بالمُتعلّمين.
- **عوامل تُعزى إلى النظام التعليمي والمدرسة:**

تدّني جودة العملية التعليمية المقدّمة لأسباب عدّة منها: عدم ملاءمة المناهج التعليمية وعدم توافقها مع اهتمامات وحاجات المُتعلّمين وخصائصهم، وضعف فعّالية أساليب التعليم، أو تدّني مهارات المُعلّمين واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم والمُتعلّمين، غياب البيئة التعليمية الآمنة والمُحفّزة، إهمال الفجوات التعليمية، ضعف ملاءمة البدائل التعليمية مثل التعليم عن بُعد، إهمال ظروف المُتعلّم واحتياجاته، ضعف العلاقة مع الطلبة.

- **عوامل تُعزى إلى المُجتمع:**

تدّني المُستوى الاقتصادي للدولة وما يُرافقه من ضعف الدخل والفقر (وهو ما تعاني منه بلادنا) وانتشار البطالة ، وارتفاع تكاليف المدرسة وعدم توافر التعليم بشكلٍ مجاني بالكامل.

- **عوامل تُعزى إلى الطوارئ:**

تشمل هذه الطوارئ الاضطرابات، انتشار الأمراض وحدوث كوارث سواء كانت طبيعية أو من صُنع الإنسان، وكذلك أزمات اجتماعية، ويُرافقها غياب المدرسة وتوقّف العملية التعليمية لفترات طويلة، ونسيان ما تمّ تعلّمه قبل حدوثها، وهو ما حدث نتيجة الجائحة.

أضرار الفاقد التعليمي:

يتسبّب الفاقد التعليمي في حدوث العديد من الأضرار (عبد الودود، 2020)- (عيسى، 2020) وهذه الأضرار يُمكن تصنيفها من حيث الجهة التي تُعاني منها:

الأضـــــرار	
بالنسبة للمُتعلّم	**بالنسبة للمُجتمع**
التسرّب من المدرسة	إهدار كبير للموادر المادّية
الغياب المُتكرّر	زيادة نسبة التسرّب ونسبة الطلبة خارج المدرسة، ومُعدّل الأُمّية
فقدان الاهتمام بالتعلّم	ارتفاع نسب الرسوب في العملية التعليمة
التأخّر الدراسيّ وتراجع التحصيل	انتشار مُعدّل البطالة
الرسوب	انخفاض النمو الاقتصادي للدول
فقدان الثقة بالتعليم وقيمته	عدم وجود تطوّر ومواكبة للعصر الحالي
	زيادة الجرائم بسبب قلّة الوعي لدى الأشخاص

إضافة للأضرار التي تمّ ذكرها أعلاه؛ من المُرجّح أن يؤدّي الفاقد التعليمي وانخفاض الالتحاق بالمدارس إلى تأخير كبير في تحقيق هدف التنمية المُستدامة للأُمم المُتحدّة المُتمثّل في ضمان تعميم التعليم الأساسي والثانوي بحلول عام (2030)، الأمر الذي أكّده كلٌّ من (Mckinsey& Company،2020) في دراستهما بأن الآثار المُترتبة على الفاقد التعليمي جرّاء جائحة كورونا والخسائر الكبيرة في العملية التعليمية نتج عنه آثار دائمة على الطالب وعلى الدولة التي لم تُعالج ذلك بشكل فعّال.

ناهيك عن ارتفاع التكاليف في مُحاولة تزويد الطلبة بالمُساعدة التي يحتاجون إليها تعويض ما فاتهم، ومن المُرجّح أن يستمر التأثير الكامل لهذا التحوّل العالمي غير المسبوق على التعلّم عن بُعد لسنوات قادمة، بالنسبة للطلبة الذين يفتقرون إلى الأدوات والمُتعلّمين الذين يحتاجون إليهم للتقدّم إلى المُستوى التالي من التعلّم، على الرغم من أن التحصيل التعليمي الرسمي ليس سوى عُنصر واحد من عناصر النجاح في الحياة، إلاّ أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمكاسب أعلى ونتائج حياة أفضل، علاوةً على ذلك فإن الطلب على المهارات والدرجات المُتقدّمة آخذٌ في ازدياد. (Cheni, Dorn, 2021)

الحدّ من الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا:

أدّت جائحة كورونا التي ابتُلي بها العالم في السنوات الثلاث الماضية إلى أن يفقد الطلبة في المُتوسط ثُلثي العام الدراسيّ بسبب إغلاق المدارس، وبالتالي حصول خسارة في التعلّم، ويُعدّ العمل على الحدّ من الفاقد التعليمي الحاصل بسبب الجائحة مسؤولية جماعية يجب أن تتشارك في تحمّلها أربعة أطراف مُجتمعة هي:

الأسرة بما في ذلك؛ الطلبة وأهاليهم والمدرسة أو الجامعة، بما في ذلك الإدارة والمُرشد الأكاديمي أو التربوي، وأعضاء الهيئة التدريسيّة، والوزارات المعنية وتضمّ وزارتيّ التربية والتعليم العالي، وكذلك مؤسسات المُجتمع المحلّي التربوية، ويُمكن إضافة طرف خامس في حالة اللجوء إلى التعليم عن بُعد بما في ذلك التعليم الإلكتروني في مُعالجة الفاقد التعليمي؛ يتمثّل في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقطّاع الخاصّ العامل في مُعالجة التكنولوجيا والمعلومات. وتتوزّع هذه المسؤولية الجماعية على نحوٍ تكاملي بين هذه الأطراف بحيث يقوم كل طرف بجانب مُحدّد (الرمحي،2021).

وللتخفيف من الضرّر الذي أحدثته الجائحة ومُعالجته، فإن الخُطوة الأولى الحاسمة تتمثّل في تحسين جودة التعليم عن بُعد لأولئك الطلبة الذين يحتاجون لتعويض الخسائر التي حدثت بالفعل، إلى جانب تقديم المزيد من الدعم للطلبة المُتأخرين من خلال الدروس التعويضية عالية الكثافة، أو البرامج الأكثر تخصّصاً والقائمة على الإتقان، وقد يحتاج الطلبة إلى قضاء وقت إضافي في الفصل الدراسي، وهذا يعني أيام دراسيّة أطول.

الإجابات عن أسئلة الدِّراسة ومُناقَشتها:

السُّؤالُ الأوَّلُ:

ما آثار الفاقد التعليمي بعد "جائحة كورونا" بحسب آراء مُعلّميّ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاّذقية؟

لتعرّف آثار الفاقد التعليمي بعد "جائحة كورونا" بحسب آراء مُعلّميّ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاّذقية، تم تطبيق استبانة آراء مُعلّميّ مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاّذقية حول آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا"، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استمرار آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" بحسب آراء المعلمين عند كل مجال من المجالات، وقامت الباحثة بتقسيم الأوزان النسبية لدرجات التواجد للمجالات إلى ثلاثة مستويات حسب المعيار الآتي: (أعلى درجة – أدنى درجة) ÷ 3 ، أي (100 – 33) ÷ 3 = 22، وتمّ اعتماد مقدار القفزة (22)؛ وبناءً على ذلك تمّ تقسيم الدَّرجات كما يلي: من (33–55) % تكون درجة وجود الأثر منخفضة، ومن (56–77) % تكون درجة استمرار الأثر متوسطة، ومن (78–100) % تكون درجة استمرار الأثر مرتفعة. كما هو موضّح في الجدول رقم (5):

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والأوزان النسبية لدرجات استمرار تواجد آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" بحسب آراء المُعلّمين

المجال	الدرجة الكلية للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التواجد
المجال المعرفي	30	22.34	4.237	%74.47	2	متوسطة
المجال السلوكي	24	18.58	4.034	%77.42	1	متوسطة
المجال الاجتماعي	24	16.17	4.395	%67.38	3	متوسطة
محور آثار الفاقد التعليمي	78	57.09	10.347	%73.19		متوسطة

يُبيّن الجدول رقم (5) أن آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" بحسب آراء المُعلّمين متواجدة بدرجة متوسطة وبوزن نسبي بلغ (73.19%) في المجالات الثلاثة، وقد جاءت الآثار في المجال السلوكي في المرتبة الأولى من حيث درجة استمرار الأثر متوسطة ووزن نسبي بلغ (77.42%)، تليها الآثار في المجال المعرفي بدرجة تواجد متوسطة ووزن نسبي بلغ (67.38)، ثم الآثار في المجال الاجتماعي بدرجة تواجد متوسطة ووزن نسبي بلغ (74.47). وبذلك نجد أن الآثار لا زالت مستمرّة بعد استئناف العملية التعليمة وخاصّة في المجال السلوكي المُتعلّق بما يقوم به المُتعلّم من تصرّفات داخل المدرسة، فقد تغيّرت لديه بعض السلوكيات بسبب تغيّبه عن المدرسة وفقدانه لبعض العوامل المُساعدة على الانضباط، والتي كان من المفترض اكتسابها في هذه المرحلة العُمرية، بالإضافة إلى العديد من المعلومات التي لا زالت تنقصه ولم يتمّ تعويضها إذ جاء الفاقد في الجانب المعرفي في المرتبة الثانية. وهذه النتيجة تؤكّد على ما أسفرت عنه دراسة (سعادة وسمية، 2023) من نتائج باستمرار وجود آثار لحدوث الفاقد التعليمي من عام 2019 حتى عام 2023.

السُّؤالُ الثاني: ما المجال الأكثر تأثراً بحدوث الفاقد التعليمي؟

فيما يلي تفصيل لدرجة تواجد آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" بحسب آراء المعلمين حسب البنود الواردة في كل مجال من مجالات استبانة آثار الفاقد التعليمي على المُتعلّم بعد الجائحة.

- **المجال المعرفي:** يوضّح الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التواجد لكل بند من بنود المجال المعرفي.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

لدرجات تواجد آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" بحسب آراء المُعلّمين في المجال المعرفي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التواجد
1	قلّة تركيزه داخل الصفّ وزيادة تشتّت انتباهه	2.19	0.585	%73	6	متوسطة
2	انخفاض اهتمامه بالواجبات المدرسيّة	2.04	0.706	%68	10	متوسطة
3	نسيان المعلومات التي تعلّمها في الصفّ السابق	2.44	0.619	%81.33	1.5	مرتفعة
4	ضعف مهاراته في القراءة والكتابة	2.19	0.608	%73	6	متوسطة
5	تدّني مهاراته الحسابية	2.19	0.585	%73	6	متوسطة
6	عدم قدرته على تطبيق القواعد والقوانين العلّميّة	2.11	0.689	%70.33	8	متوسطة
7	افتقاره لمهارة تحليل المعلومة وتجزئتها	2.32	0.596	%77.33	4	متوسطة
8	يستغرق وقتاً أطول في تجميع التراكيب المعرفيّة	2.34	0.664	%78	3	مرتفعة
9	تدّني مُستوى فهمه للمسائل العلّمية المطروحة	2.08	0.712	%69.33	9	متوسطة
10	اعتماده على أهله في حلّ الواجبات المنزليّة	2.44	0.640	%81.33	1.5	مرتفعة

تُشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى تواجد آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" في المجال المعرفي بدرجة تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، بأوزان نسبية تتراوح بين (68 %) و (81.33%)، وجاء في المرتبة الأولى كأعلى متوسط حسابي البندان (نسيان المعلومات التي تعلّمها في الصفّ السابق – اعتماده على أهله في حلّ الواجبات المنزليّة) بمتوسط حسابي بلغ (2.44) ووزن نسبي قدره (81.33%).

ونجد من خلال هذه النتيجة أن مُتعلّمي مرحلة التعليم الأساسي لا زالوا يفتقرون لمعارف ومعلومات مُرتبطة بصفّهم الحالي، كان من المُفترض احتفاظهم بها من الصفّ السابق، وذلك جرّاء الانقطاع الذي حدث قبل عودتهم لصفوفهم الحاليّة الذي تسبّب بنسيانها، وعدم خضوعهم لمُراجعات أساسية لتلك المعلومات، ويُمكن أن نعزو زيادة اعتماد التلاميذ على أهلهم في حلّ واجباتهم المنزلية إلى مُساعدة الأهل التي اعتادوا عليها في فترة انقطاعهم في منازلهم.

◆ **المجال السلوكي:** يوضّح الجدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التواجد لكل بند من بنود المجال السلوكي.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

لدرجات تواجد آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" بحسب آراء المُعلّمين في المجال السلوكي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التواجد
1	زيادة حركته العشوائية في الصفّ	2.52	0.621	%84	1	مرتفعة
2	ارتفاع نسبة غيابه وتأخّره عن الصفّ	2.30	0.767	%76.67	5	متوسطة
3	تمرّده وعدم استجابته للتوجيهات	2.20	0.716	%73.33	8	متوسطة
4	الفوضوية في تنفيذ النشاطات	2.38	0.586	%79.33	2	مرتفعة
5	كثرة التصرّفات العدوانية والعنيفة	2.35	0.725	%78.33	3	مرتفعة
6	الغضب المُفرط في المواقف المدرسيّة	2.24	0.785	%74.67	7	متوسطة
7	قلّة احترامه للمُعلّم والكادر المدرسيّ	2.32	0.756	%77.33	4	متوسطة
8	المُبالغة في الحرص على النظافة واستخدام أدوات التعقيم	2.27	0.741	%75.67	6	متوسطة

تُشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى تواجد آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" في المجال السلوكي بدرجة تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، بأوزان نسبية تتراوح بين (73.33 %) و (84 %)، وجاء في المرتبة الأولى كأعلى متوسط حسابي البند (زيادة حركته العشوائية في الصفّ) بمتوسط حسابي بلغ (2.52) ووزن نسبي قدره (84 %).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بافتقار التلاميذ إلى الانضباط الصفّي بحُكم المرحلة العمرية أولاً، ولاعتيادهم على الحرية المنزلية التي سبّبها الانقطاع عن الدوام المدرسيّ في فترة الجائحة

◆ **المجال الاجتماعي:** يوضّح الجدول رقم (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التواجد لكل بند من بنود المجال الاجتماعي.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

لدرجات تواجد آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" بحسب آراء المعلمين في المجال الاجتماعي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التواجد
1	عدم اختلاطه بمجموعة الأقران	1.87	0.708	%62.33	5	متوسطة
2	ميله للعزلة واللعب الفردي	1.75	0.723	%58.33	8	متوسطة
3	عدم مُشاركته في النشاطات الجماعية	1.82	0.787	%60.67	6	متوسطة
4	استخدامه للشتم والسبّ	2.22	0.795	%74	3	متوسطة
5	السرقة من الآخرين	1.76	0.823	%58.67	7	متوسطة
6	الخوف والقلق الزائد من الآخرين	2.14	0.779	%71.33	4	متوسطة
7	ادّعاء المرض	2.34	0.742	%78	1	مرتفعة
8	كثرة الكذب	2.27	0.778	%75.67	2	متوسطة

تُشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى تواجد آثار الفاقد التعليمي بعد جائحة "كورونا" في المجال الاجتماعي بدرجة متوسطة، بأوزان نسبية تتراوح بين (58.33 %) و (75.67%)، باستثناء البند (ادّعاء المرض) الذي جاء بدرجة مرتفعة؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.34) ووزن نسبي قدره (78 %).

وهذه النتيجة منطقيّة بعد المرور بالجائحة، لارتفاع نسبة الخوف لدى التلاميذ من التعرّض للمرض، وللتعاطف والاهتمام الزائد اللّذين سيحظى بهما التلميذ في حال مرضه، واعفائه من النشاطات الصفّيّة المطلوبة، ويُمكن أن يصل الأمر إلى تغيّبه عن المدرسة من جديد بحجّة المرض، الأمر الذي رفع من درجة ادّعائه للمرض.

- نتائجُ اختبار فرضيّات الدِّراسة ومُناقَشتها:

الفرضيَّةُ الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات درجات أفراد العينة حول آثار الفاقد التعليمي بحسب مُتغيّر الصف (أول – ثاني – ثالث – رابع – خامس – سادس).

للتَّحقّق من صحَّة الفرضيَّة، تمّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة آثار الفاقد التعليمي حسب متغيِّر الصف، ويظهر ذلك في الجدول رقم (9).

الجدول (9): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجات أفراد عيِّنة الدِّراسة على استبانة آثار الفاقد التعليمي تبعاً لمُتغيِّر الصف

المجالات	الصف	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال المعرفي	أول	24	21.63	4.762
	ثاني	24	21.63	4.623
	ثالث	27	22.67	3.223
	رابع	40	21.58	5.022
	خامس	45	23.13	3.653
	سادس	63	22.67	4.107
المجال السلوكي	أول	24	20.38	3.347
	ثاني	24	16.38	2.601
	ثالث	27	19.11	3.974
	رابع	40	17.50	4.658
	خامس	45	19.53	3.906
	سادس	63	18.52	3.979
المجال الاجتماعي	أول	24	17.63	3.268
	ثاني	24	16.38	4.421
	ثالث	27	15.44	4.326
	رابع	40	16.20	5.398
	خامس	45	16.33	4.607
	سادس	63	15.71	3.924
الاستبانة الكلية	أول	24	59.63	9.500
	ثاني	24	54.38	8.727
	ثالث	27	57.22	8.092
	رابع	40	55.28	13.512
	خامس	45	59.00	10.652
	سادس	63	56.90	9.415

يظهرُ من النَّتائجِ الواردةِ في الجدولِ رقم (9) وجود فروق ظاهريّة بين المتوسِّطات الحسابيّة لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة آثار الفاقد التعليمي حسب متغيِّر الصف، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تمّ استخدام تحليل التَّباين الأحادي الجانب للمقارنات المتعدِّدة (ANOVA)، ويبيِّن الجدول رقم (10) هذه النَّتائج.

الجدول (10): نتائج تحليل التَّباين الأحادي (ANOVA) للمُقارنَة

بين درجات أفراد عيِّنة الدِّراسة على استبانة آثار الفاقد التعليمي حسب مُتغيِّر الصف

المجالات	مصدر التَّباين	مجموع المربَّعات	درجة الحريَّة	متوسِّطات المربَّعات	قيمة F	مستوى الدَّلالة	القرار
المجال المعرفي	بين المجموعات	85.874	5	17.175	0.956	0.446	غير دال
	داخل المجموعات	3900.225	217	17.973			
	المجموع	3986.099	222				
المجال السلوكي	بين المجموعات	289.384	5	17.877	0.780	0.603	غير دال
	داخل المجموعات	3322.831	217	18.313			
	المجموع	3612.215	222				
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	80.351	5	16.070	0.829	0.530	غير دال
	داخل المجموعات	4207.174	217	19.388			
	المجموع	4287.525	222				
الاستبانة الكلية	بين المجموعات	629.702	5	125.940	1.181	0.319	غير دال
	داخل المجموعات	23137.320	217	106.624			
	المجموع	23767.022	222				

يظهر من النَّتائج الواردة في الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في درجة تواجد آثار الفاقد التعليمي تعزَى لمتغيِّر الصفّ؛ وبذلك نقبل الفرضية .

ونجد من خلال هذه النتيجة أن تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من الصفّ الأول وحتى السادس لا زالوا يعانون من استمرار آثار الفاقد في المجالات الثلاثة (المعرفي– السلوكي– الاجتماعي)، فهم تساووا في فترات الانقطاع وخضعوا لاستراتيجيات التعويض نفسها التي طبّقت عليهم (عند استئناف عملية التعليم والدوام المدرسيّ) لتواجدهم في المرحلة والمدارس نفسها.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات درجات أفراد العينة حول آثار الفاقد التعليمي بحسب مُتغيّر المادة الدراسية (رياضيات – لغة أجنبية – علوم – اجتماعيات – لغة عربية – تربية دينية).

للتَّحقّق من صحَّة الفرضيَّة، تمّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة آثار الفاقد التعليمي حسب متغيِّر المادة الدراسية، ويظهر ذلك في الجدول رقم (11).

الجدول (11): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجات أفراد عيِّنة الدِّراسة

على استبانة آثار الفاقد التعليمي تبعاً لمُتغيِّر المادّة الدراسيّة

المجالات	الصف	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال المعرفي	رياضيات	45	23.80	5.225
	لغة أجنبية	45	22.40	3.614
	علوم	21	23.14	4.725
	اجتماعيات	21	23.29	5.159
	لغة عربية	81	21.04	3.393
	تربية دينية	10	22.40	2.221

المجال السلوكي	رياضيات	45	20.29	4.109
	لغة أجنبية	45	19.40	2.649
	علوم	21	19.57	3.586
	اجتماعيات	21	20.07	3.744
	لغة عربية	81	16.63	4.279
	تربية دينية	10	18.40	2.066
المجال الاجتماعي	رياضيات	45	20.70	4.813
	لغة أجنبية	45	16.29	4.110
	علوم	21	16.71	4.303
	اجتماعيات	21	17.87	4.406
	لغة عربية	81	14.85	3.841
	تربية دينية	10	15.53	3.093
الاستبانة الكلية	رياضيات	45	61.50	11.557
	لغة أجنبية	45	59.00	8.618
	علوم	21	60.29	10.421
	اجتماعيات	21	60.33	12.642
	لغة عربية	81	52.52	8.989
	تربية دينية	10	58.73	1.354

يظهرُ من النَّتائجِ الواردةِ في الجدولِ رقم (11) وجود فروق ظاهريّة بين المتوسِّطات الحسابيّة لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة آثار الفاقد التعليمي حسب متغيِّر المادة الدراسية، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تمّ استخدام تحليل التَّباين الأحادي الجانب للمقارنات المتعدِّدة (ANOVA)، ويبيِّن الجدول رقم (12) هذه النَّتائج.

الجدول (12): نتائج تحليل التَّباين الأحادي (ANOVA) للمُقارنَة

بين درجات أفراد عيِّنة الدِّراسة على استبانة آثار الفاقد التعليمي حسب مُتغيِّر المادة الدراسية

المجالات	مصدر التَّباين	مجموع المربَّعات	درجة الحريَّة	متوسِّطات المربَّعات	قيمة F	مستوى الدَّلالة	القرار
المجال المعرفي	بين المجموعات	265.953	5	53.191	3.103	0.010	دال
	داخل المجموعات	3720.146	217	17.144			
	المجموع	3986.099	222				
المجال السلوكي	بين المجموعات	519.898	5	103.980	7.297	0.000	دال
	داخل المجموعات	3092.317	217	14.250			
	المجموع	3612.215	222				
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	500.231	5	100.046	5.732	0.000	دال
	داخل المجموعات	3787.294	217	17.453			
	المجموع	4287.525	222				
الاستبانة الكلية	بين المجموعات	2773.214	5	554.643	5.733	0.000	دال
	داخل المجموعات	20993.808	217	96.746			
	المجموع	23767.022	222				

يظهر من النَّتائج الواردة في الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في درجة تواجد آثار الفاقد التعليمي تعزَى لمتغيِّر المادة الدراسية، ولبيان دلالة هذه الفروق تمّ استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعديَّة كما هو موضَّح في الجدول رقم (13).

الجدول (13): اختبار (LSD) للمُقارَنات البَعديَّة لاستبانة آثار الفاقد التعليمي حسب مُتغيِّر المادة الدراسية

المجالات	المادة الدراسية	رياضيات	لغة أجنبية	علوم	اجتماعيات	لغة عربية	تربية دينية
المجال المعرفي	رياضيات	-	1.400	0.657	0.514	*2.763	1.400
	لغة أجنبية	-1.400-	-	-0.743-	-0.886-	1.363	0.000
	علوم	-0.657-	0.743	-	-0.143-	*2.106	0.743
	اجتماعيات	-0.514-	0.886	0.143	-	*2.249	0.886
	لغة عربية	*-2.763-	-1.363-	*-2.106-	*-2.249-	-	-1.363-
	تربية دينية	-1.400-	-0.000-	-0.743-	-0.886-	1.363	-
المجال السلوكي	رياضيات	-	-0.667-	-0.171-	-0.886-	*2.770	1.000
	لغة أجنبية	0.667	-	0.495	-0.219-	*3.437	1.667
	علوم	0.171	-0.495-	-	-0.714-	*2.942	1.171
	اجتماعيات	0.886	0.219	0.714	-	*3.656	1.886
	لغة عربية	*-2.770-	*-3.437-	*-2.942-	*-3.656-	-	-1.770-
	تربية دينية	-1.000-	-1.667-	-1.171-	-1.886-	1.770	-
المجال الاجتماعي	رياضيات	-	*-2.333-	-0.752-	-1.181-	0.681	*-5.167-
	لغة أجنبية	*2.333	-	1.581	1.152	*3.015	-2.833-
	علوم	0.752	-1.581-	-	-0.429-	1.434	*-4.414-
	اجتماعيات	1.181	-1.152-	0.429	-	1.862	*-3.986-
	لغة عربية	-0.681-	*-3.015-	-1.434-	-1.862-	-	*-5.848-
	تربية دينية	*5.167	2.833	*4.414	*3.986	*5.848	-
الاستبانة الكلية	رياضيات	-	-1.600-	-0.267-	-1.552-	*6.215	-2.767-
	لغة أجنبية	1.600	-	1.333	0.048	*7.815	-1.167-
	علوم	0.267	-1.333-	-	-1.286-	*6.481	-2.500-
	اجتماعيات	1.552	-0.048-	1.286	-	*7.767	-1.214-
	لغة عربية	*-6.215-	*-7.815-	*-6.481-	*-7.767-	-	*-8.981-
	تربية دينية	2.767	1.167	2.500	1.214	*8.981	-

*** دالٌّ إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتَّضح من الجدول رقم (13) وجود فروق دالّة إحصائيّاً على استبانة آثار الفاقد التعليمي وكل مجال من مجالاتها بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المادة الدراسية؛ بحيث تظهر آثار الفاقد التعليمي في المواد الدراسية بحسب الترتيب التالي: رياضيات، اجتماعيات، علوم، لغة أجنبية، تربية دينية، لغة عربية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مادّتيّ الرياضيات واللّغة الأجنبية من المواد المُصمّمة على التراكم المعرفي والترابط الرأسي، فما يتعلّمه المُتعلّم في صفّ يُعدّ أساساً لما يليه من الصفوف ومُكمّلاً لما قبله، فالفاقد الذي حدث في هذه المادّة استمرّ أثره على توالي الصفوف، وكذلك لضعف قدرة أغلب الأهالي على مُساعدة أبنائهم في هاتين المادّتين تحديداً، وبالنسبة لمادّة الاجتماعيات فهي مُرتبطة بالمواقف العمليّة الواقعية التي يعيشها المُتعلّم في مدرسته وصفّه وحياته عامةً، فتدّني اختلاطه بالآخرين في فترة الجائحة، وإهمال المُعلّمين لتعويض الدروس الفائتة في هذه المادّة رفع من نسبة الفاقد فيها؛ وكذلك الأمر بالنسبة لمادّة العلوم. أمّا بالنسبة للّغة العربية فيُمكن أن نعزو وقوعها في المرتبة الأخيرة لارتفاع اهتمام وزارة التربية في عملية تعويض الفاقد الحاصل فيها، فكانت من أهمّ المواد وأولها في عملية التعويض.

الاستنتاجات والتوصيات

1- إجراء اختبارات تشخيصيّة لمُتعلّميّ مرحلة التعليم الأساسي لتحديد الصعوبات التعليمية، و التركيز على المجالات الأكثر إلحاحاً في التعويض.

2- تدريب فريق طوارئ من المُعلّمين المؤهلين للعمل على التقليل من الفاقد التعليمي في حال حدوث أزمات وانقطاع عن الدوام المدرسيّ.

3- إتاحة مزيد من الوقت للتعلّم، يُمكن أن يتمّ ذلك من خلال الفصول الصيفية أو عطلة نهاية الأسبوع أو زيادة وقت إضافي في نهاية اليوم المدرسيّ.

4- توجيه اهتمام مُخصّص لبعض فئات المُتعلّمين: يُمكن عمل ذلك من خلال مجموعات فرعية صغيرة أو دروس فردية خاصّة للمُتعلّمين الأكثر حرماناً.

5- تنظيم برامج التعليم المُعجّل: تختصر هذه البرامج سنوات عدّة من الدراسة في بضعة أشهر، يتمّ وضعها للأطفال الذين توقف تعليمهم أو لم يبدأ بسبب الصراع والفقر والتهميش (كمنهاج الفئة – ب- في سورية).

قائمة المراجع:

العربية:

- أخضير، منصور بن عبد الله محمد- تعويض الفاقد التعليمي (السُبل والمُخرجات)، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، الإمارات العربية المُتحدة، العدد (4)، 2021، 145-157.
- الأُمم المُتحدّة (GG)- موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد19 وما بعدها، مجموعة الأُمم المُتحدّة للتنمية المُستدامة، مكتب التنسيق الإنمائي، أغسطس (2020) 23.
- جبران، وحيد- الفاقد التعليمي ما هو؟ وكيف نعمل على الحدّ منه، مركز إبداع المعلّم (2021) https://www.teachercc.org/uploads/articles/7208c82f5f295e6cce79809a428f9440.pdf
- خيري، مريم عبد الله؛ آل كاسي، عبد الله بن علي؛ العمري، أحمد بن خضران؛ الخصاونة، محمد بن أحمد؛ الخصاونة، فادي بن ماهر؛ الأسمري، سعيد بن محمد- الفاقد التعليمي الناتج عن التعليم أثناء جائحة كورونا لدى طلاب التعليم العام، المجلة السعودية للعلوم التربوية، السعودية، الرياض، العدد (12)، سبتمبر (2023)، 107-129.
- الرشيدي، العنود حمد مقبل، مُشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظلّ جائحة كوفيد19 ومُقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمُعلّمين والمُوجهين، مجلة التربية، كُلّية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد (193)، الجزء (1)، يناير (2022).
- الرمحي، رفاء- الفاقد التعليمي وجائحة كورونا، (2021) https://www.maannews.net/articles/2037587.html نشر بتاريخ: 2021/04/16
- سعاد، راهب؛ سمية، خطّاب- الفاقد التعليمي في مؤسسات التعليم الابتدائي بعد جائحة كورونا، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والفلسفة، تيارت، الجزائر (2023)، 108.
- عبد الودود، مها- مفهوم الفاقد التعليمي وأسبابه ما هو الفاقد التعليمي، الموسوعة العربية الشاملة أغسطس،(2020) https://www.mosoah.com/career-and-education/education/educational-wastage

– عطية، محسن، البحث العلّمي في التربية: مناهجه– أدواته– وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، (2009).

– عيسى، أحمد– ما الفاقد التعليمي؟ (2020) http://bit.ly/3oRO7NB

- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD– إطار عمل لتوجهيه و استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد، تحرير: فرناندو ريمرز، أندرياس شلايشر، ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج،(2020)، 52.

References:

- Akhdheer, Mansour bin Abdullah Mohammed - Compensating Educational Losses (Means and Outputs), Journal of Educational and Human Sciences, United Arab Emirates, Issue (4), 2021, 145-157.
- United Nations (UN) – My policy brief: Education during and after the COVID-19 pandemic, United Nations Group for Sustainable Development, Development Coordination Office, August (2020) 23.
- Jabran, Waheed - What is Educational Loss? And how do we work to reduce it?, Teacher Creativity Center (2021) [Link to PDF]
- Khairy, Mariam Abdullah; Al Kassi, Abdullah bin Ali; Al Omari, Ahmed bin Khidran; Al Khshina, Mohammed bin Ahmed; Al Khshina, Fadi bin Maher; Al Asmari, Saad bin Mohammed - Educational Loss Resulting from Education During the Coronavirus Pandemic Among Public School Students, Saudi Journal of Educational Sciences, Saudi Arabia, Riyadh, Issue (12), September (2023), 107-129.
- Al Rashidi, Anoud Hamad Maqboul - Problems exacerbating educational loss during the COVID-19 pandemic and proposed solutions in the secondary education stage in Kuwait from the perspective of students, teachers, and counselors, Education Journal, Faculty of Education at Al-Azhar University in Cairo, Issue (193), Part (1), January (2022).
- Al Rumahi, Rafaa - Educational Loss and the Coronavirus Pandemic, (2021) [Link to Article]
- Suad, Rahab; Samia, Khattab - Educational Loss in Primary Education Institutions after the Coronavirus Pandemic, Published Master's Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology and Philosophy, Tiaret, Algeria (2023), 108.
- Abdul Wadood, Maha - The concept of educational loss and its causes What is educational loss?, Comprehensive Arabic Encyclopedia August, (2020) [Link to Article]
- Atiya, Mohsen, Scientific Research in Education: Its Approaches - Tools - Statistical Methods, Al-Manahij Publishing and Distribution House, Amman, (2009).
- Issa, Ahmed - What is Educational Loss? (2020) [Link to Article]
- Organization for Economic Cooperation and Development (OECD) - Framework for guiding and responding to education towards the new coronavirus pandemic, Edited by Fernando Ríos, Andreas Schlaicher, Translation: Arab Education Office for Gulf States, (2020), 52.

الأجنبية:

- Basiliaia, G., Kavadaz D. (2020). *Transition to on line Education in schools during a SARS-COV-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia*. Pedagogical Research. 5(4). 125-132.
- Chen, Li-Kai, Dorn, Emma, Sarakatsannis, Jimmy and Wiesinger, Anna (2021). *Teacher survey: Learning loss is global—and significant.* Available at: https://www.mckinsey.com/industries/public-and-social-sector/our-insights/teacher-survey- learning- loss-is-global-and-significant
- Dorn, E; Hancock, B; Karakatsanis, J; Viruleg, E. *(2020): COVID-19 and learning loss—disparities grow, and students need help.* McKinsey & Company, December 8. Senter for strategic change.
- Joint Economic *Committee*, US Congress. (2021): *What's Next for Schools :Balancing the Costs of School Closures Against COVID-19 Health Risks* Available at: https://www.jec.senate.gov/public/index.cfm/republicans/2021/2/what-s-nextfor-schools-balancing-the-costs-of-school-closures-against-covid-19-health-risks
- McKinsey & Company. (2020): *COVID-19 and student learning in the United States: The hurt could last a lifetime*. Available at: https://www.mckinsey.com/industries/education/our-insights/covid-19-andstudent-learning-in-the-united-states-the-hurt-could-last-a-lifetime
- Orhan, G., & Beyhan, Ö. (2020). *Teachers' perceptions And Teaching Experiences On Distance Education Through Synchronous Video Conferencing During Covid-19 Pandemic.* Social Sciences and Education Research Review, 7(1), 8-44.